زمن الرِّدَّة

كُهَّانُ عروبِتنا كشــفوا
عن سَوْأَتِهم في الميدانِ

جــحـدوا علنًا بثوابِتِنا
وعقــيدتِنا والإيـــمانِ

وقضـــيَّتُنا قد باعوها
من أجلِ عروشِ البهتانِ

لبني صهيونَ وقد خضعوا
كفرًا بصــريحِ القـــرآنِ

خـطباءُ الفتنةِ قد نبحوا

تسبيحًا باسـم الشيطانِ

قد صار أبو جـهلٍ عُمرًا

يتوشـحُ ثـوبَ الرُهـبانِ

وأبو لهـبٍ قدِّيسـًا مـا

تبَّت يـدهُ مـن كـفرانِ

هُبَلٌ قد عادَ لمعـبدِهـم

ليقومَ بذبـحِ القُـربانِ

للغربِ وقد سـجدوا ذُلًّا

دفـعوا من أغلى الأثمانِ

والكعـبةُ تبكي غربَتَها

في عصرِ نفاقِ العُربانِ

فوفـودُ الرِّدةِ قـد عادت

لتطـوفَ بكـلِ الأوثانِ

****